

الإخوان المسلمون: يا شعب مصر العظيم لقد قمت بأعظم ثورة في تاريخك



الأحد 13 فبراير 2011 12:02 م

13/02/2011

يا شعب مصر العظيم.. لقد قمت بأعظم ثورة في تاريخك، بل بنورة من أعظم ثورات العالم، فرضت على الدنيا احترامك وإجلالك، ولدت فيها من جديد، نفضت عن نفسك كل ما كان ينسب إليك من سلبيات، وانصهر كل أفرادك في بوتقة واحدة، فظهر المعدن النفيس، تجلى في الولاء العظيم لله ثم للوطن والأمة، تصرفت طيلة فترة الثورة بأرقى ما يمكن من سلوك وحرص على الوحدة الوطنية، وسلمية الحركة وسلامة الممتلكات العامة والخاصة، وتكافل اجتماعي، واهتمام رائع بقضايا الأمة والشأن العام، وعشق للحرية المسئولة، وبنق الثقة كلها في أن هذه الصفات الجليلة سوف تتمسك بها في المستقبل حتى تنبؤاً مصرنا الحبيبة المكانة اللانقبة بها بين الأمم، وخصوصاً بعد أن قضيت على الاستبداد والفساد اللذين هما أصل الانحطاط العام في الفكر والقيم والأخلاق والسلوك والعمل والتدهور في المكانة.

إن الإخوان المسلمين وقد كانوا جزءاً من هذه الثورة المباركة، ليعلمون أنهم ما كانوا يفعلون ذلك إلا ابتغاء وجه الله، ومن أجل رفعة الوطن وتحرير الشعب، ومن ثمّ فهم لا يتطلعون إلى مكاسب خاصة؛ ولذلك فقد أعلنوا مراراً أنهم ليسوا طلاب سلطة ولذلك لن يرشحوا أحداً منهم لمنصب الرئاسة، ولن يسعوا إلى الحصول على أغلبية في البرلمان، وأنهم يعتبرون أنفسهم خدماً لهذا الشعب الكريم، وأنهم أهل وفاء وأداء واحترام للعهود والمواثيق، وأنهم أحرص الناس على الأمن القومي، ومن ثمّ فهم يحرصون على الوحدة الوطنية وحقوق كل المواطنين في الحرية والعدل والمساواة والعدالة الاجتماعية دون تفریق لأدي اعتبار، كما أنهم حريصون على الجيش المصري البطل ودعمه وتقويته وسلامته من أي مغامرات غير محسوبة؛ حتى يظل درع الأمة وحصنها الحصين ضد أي عدوان خارجي.

وإننا لنزكي ونثمن التوجه السليم الذي يسير عليه المجلس الأعلى للقوات المسلحة في سبيل نقل السلطة نقلاً سلمياً؛ لإقامة حكومة مدنية وفقاً لإرادة الشعب، ووفقاً للعهد الذي قطعوه على أنفسهم كما جاء في بيانهم الرابع.

إن الشعب المصري- صاحب الثورة- ونحن منه نتطلع إلى:

1. إلغاء حالة الطوارئ المفروضة منذ ثلاثين عامًا، والتي تقيد الحريات وتكتم الأفواه وتشيع الرعب والإرهاب.

2. حل المجالس النيابية المزورة، وإجراء انتخابات حرة نزيهة تحت إشراف فضائي كامل.

3. تعديل مواد الدستور التي تكرس الظلم والاستبداد مرة واحدة مهما بلغ عددها، والإبقاء على الأبواب والمواد التي تحمل مبادئ عادلة وقواعد عظيمة.

4. الإسراع بتشكيل حكومة انتقالية من كفاءات وطنية مستقلة تتولى إدارة البلاد في الفترة الانتقالية.

5. الإفراج الفوري عن المعتقلين والمحبوسين السياسيين وخصوصاً من اعتقلوا بسبب الاشتراك في الثورة المباركة.

6. تنفيذ أحكام القضاء بشأن الأجور وضح الغاز والحرس الجامعي، وانتخابات النقابات المهنية وغيرها.

7. إطلاق حرية تكوين الأحزاب على أسس مدنية وديمقراطية، وإلغاء القيود على إصدار الصحف ووسائل الإعلام.

8. محاكمة المفسدين الذين تضخمت ثرواتهم بصورة غير طبيعية خلال السنوات الماضية.
وفقنا الله جميعًا لما يحب ويرضاه

الإخوان المسلمون

القاهرة في : 9 من ربيع الأول 1432هـ الموافق 12 من فبراير 2011م